



مجلة التربوي
مجلة علمية محكمة نصف سنوية تصدر عن
كلية التربية / الخمس
جامعة المرقب

العدد السابع والعشرون
يوليو 2025م

هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير	د. سالم حسين المدهون
عضو هيئة التحرير	د. نور الدين سالم ارحومة
عضو هيئة التحرير	د. بشير علي الطيب
عضو هيئة التحرير	أ. سالم مصطفى الديب
عضو هيئة التحرير	أ. محمد حسن اقدورة
عضو هيئة التحرير	أ. محمد أبو عجيبة البركي

- المجلة ترحب بما يرد عليها من أبحاث وعلى استعداد لنشرها بعد التحكيم .
 - المجلة تحترم كل الاحترام آراء المحكمين وتعمل بمقتضاها .
 - كافة الآراء والأفكار المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تتحمل المجلة تبعاتها .
 - يتحمل الباحث مسؤولية الأمانة العلمية وهو المسؤول عما ينشر له .
 - البحوث المقدمة للنشر لا ترد لأصحابها نشرت أو لم تنشر .
- (حقوق الطبع محفوظة للكلية)



ضوابط النشر:

- يشترط في البحوث العلمية المقدمة للنشر أن يراعى فيها ما يأتي :
- أصول البحث العلمي وقواعده .
- ألا تكون المادة العلمية قد سبق نشرها أو كانت جزءا من رسالة علمية .
- يرفق بالبحث تزكية لغوية وفق أنموذج معد .
- تعدل البحوث المقبولة وتصحح وفق ما يراه المحكمون .
- التزام الباحث بالضوابط التي وضعتها المجلة من عدد الصفحات ، ونوع الخط ورقمه ، والفترات الزمنية الممنوحة للتعديل ، وما يستجد من ضوابط تضعها المجلة مستقبلا .

تنبيهات :

- للمجلة الحق في تعديل البحث أو طلب تعديله أو رفضه .
- يخضع البحث في النشر لأولويات المجلة وسياستها .
- البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر أصحابها ، ولا تعبر عن وجهة نظر المجلة .

Information for authors

- 1- Authors of the articles being accepted are required to respect the regulations and the rules of the scientific research.
- 2- The research articles or manuscripts should be original and have not been published previously. Materials that are currently being considered by another journal or are a part of scientific dissertation are requested not to be submitted.
- 3- The research articles should be approved by a linguistic reviewer.
- 4- All research articles in the journal undergo rigorous peer review based on initial editor screening.
- 5- All authors are requested to follow the regulations of publication in the template paper prepared by the editorial board of the journal.

Attention

- 1- The editor reserves the right to make any necessary changes in the papers, or request the author to do so, or reject the paper submitted.
- 2- The research articles undergo to the policy of the editorial board regarding the priority of publication.
- 3- The published articles represent only the authors' viewpoints.





واقع الخدمات التعليمية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء
هيئة التدريس بكلية الهندسة جامعة المرقب

زينب محمد حمودة
عضو هيئة التدريس بجامعة المرقب

Zinabhamoda99@gmail.com

سلمية رمضان الكوت
الأكاديمية الليبية للدراسات العليا فرع الخمس
المركز الليبي لأبحاث التنمية المستدامة- جامعة المرقب.
sralkut.@elmergib.edu.ly

ملخص الدراسة:

تتمثل إشكالية الدراسة في الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي: ما الخدمات التعليمية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة جامعة المرقب؟

هدفت هذه الدراسة على التعرف على مستوى الخدمات التعليمية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (وفق متغير الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، وقت تكونت عينة الدراسة من (120) عضو من أعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة جامعة المرقب، خلال العام الجامعي 2023 – 2024، واعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي التحليلي، وللوصول إلى نتائج الدراسة استخدمت الباحثتان أداة الدراسة عبارة عن مقياس للخدمات التعليمية ويشتمل على أربع محاور: الإدارة والسياسات، التعلم والتعليم، البيئة التعليمية والفيزيائية، الإرشاد الطلابي. وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية: أظهرت نتائج الدراسة إن مستوى الإدارة والسياسة بالكلية قيد الدراسة كان مرتفعاً، كما أوضحت الدراسة إن مستوى التعلم والتعليم بالكلية قيد الدراسة كان مرتفعاً، وكذلك أظهرت الدراسة إن مستوى البيئة التعليمية والفيزيائية بالكلية قيد الدراسة كان مرتفعاً، كما بينت الدراسة إن مستوى الإرشاد الطلابي بالكلية قيد الدراسة كان مرتفعاً، وكذلك أوضحت الدراسة إن مستوى الخدمات التعليمية بالكلية قيد الدراسة كان مرتفعاً، كما بينت الدراسة وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة حول الخدمات التعليمية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة حسب الجنس، وعدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة حول الخدمات التعليمية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة حسب المؤهل العلمي، كما تبين وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة حول الخدمات التعليمية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة حسب سنوات الخبرة.

الكلمات المفتاحية: الخدمات التعليمية – الطلبة ذوي الإعاقة – الإعاقة – التعليم العالي.



Summary of the study:

The problem of the study is represented in answering the following main question: What are the educational services provided to students with disabilities in higher education institutions from the point of view of faculty members at the Faculty of Engineering, University of elmergib?

This study aimed to identify the level of educational services provided to students with disabilities in higher education institutions from the point of view of faculty members, and to reveal whether there are statistically significant differences in the level of services provided to students with disabilities in higher education institutions from the point of view of faculty members (according to the variable of gender, academic qualification, years of experience). The study sample consisted of (120) faculty members at the Faculty of Engineering, University of elmergib, during the academic year 2023-2024. The researchers relied on the descriptive analytical approach, and to reach the results of the study, the researchers used the study tool, which is a scale of educational services and includes four axes: management and policies, learning and teaching, educational and physical environment, student guidance. This study reached the following results: The results of the study showed that the level of administration and policy in the college under study was high. The study also showed that the level of learning and teaching in the college under study was high. The study also showed that the level of educational and physical environment in the college under study was high. The study also showed that the level of student guidance in the college under study was high. The study also showed that the level of educational services in the college under study was high. The study also showed that there were statistically significant moral differences in the opinions of sample members about the educational services provided to students with disabilities according to gender, and there were no statistically significant moral differences in the opinions of sample members about the educational services provided to students with Disability according to academic qualification, as it was found that there were statistically significant differences in the opinions of individuals Sample of educational services provided to students with disabilities according to years of experience.

Keywords: Educational services - Students with disabilities - Disability - Higher education.



مقدمة:

تُعتبر الخدمات التعليمية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة في مؤسسات التعليم العالي جزءاً أساسياً من ضمان العدالة الأكاديمية والمساواة في الفرص لجميع الطلاب، بغض النظر عن اختلافاتهم في السنوات الأخيرة أصبح هناك اهتمام متزايد من قبل المؤسسات الأكاديمية حول تعزيز الشمولية وتوفير بيئة تعليمية تتيج للطلاب ذوي الإعاقة الحصول على تعليم عالٍ يواكب احتياجاتهم الخاصة ويشجعهم على المشاركة الفعالة في العملية التعليمية.

إن الطلاب ذوي الإعاقة يواجهون تحديات متعددة في التفاعل مع البيئة الجامعية، سواء كانت تتعلق بالتحديات الجسدية، الأكاديمية أو النفسية، ولذلك تبرز أهمية توفير خدمات تعليمية متخصصة تهدف إلى تيسير الوصول إلى المعلومات وضمان مشاركة الطلاب في الأنشطة الأكاديمية والمجتمعية يتطلب ذلك توفير التسهيلات الجامعية التي تشمل الدعم الأكاديمي، التكاليف المادية، والخدمات النفسية والاجتماعي. في هذا السياق تسعى العديد من الجامعات بما في ذلك جامعة المرقب، إلى تحسين مستوى (الخدمات التعليمية) المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة، لكن التحديات ما زالت قائمة. لذلك تعد وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس أمراً بالغ الأهمية لفهم الواقع الحالي لهذه الخدمات وكيفية تحسينها فالتفاعل بين الأستاذ والطالب يمثل جزءاً مهماً من نجاح العملية التعليمية، ويعتبر أعضاء هيئة التدريس هم الأفراد الأكثر تأثيراً في تقديم الدعم الأكاديمي وتطبيق التسهيلات التي قد يحتاجها الطالب ذوو الإعاقة.

مشكلة الدراسة:

تواجه فئة الطلبة ذوي الإعاقة بشكل عام الكثير من المعوقات في تكيفها واندماجها مع المجتمع وخاصة في المجتمعات العربية التي مازالت تفتقر إلى الكثير من التشريعات والأنظمة التي تمكن هذه الفئة من بناء مجتمع لتحى حياة كريمة وتتفاعل بمقدار ما تمتلك من إمكانيات وقدرات، كما تسهل لها فرص التأهل والتطوير لتجاوز نظرة الشفقة والعطف، والعالة على المجتمع، وعلى الرغم من كل هذه المعوقات نجد فئة من الشباب ذوي الإعاقة يشق طريقه في وسط هذا الزحام وفي غياب توازن المعايير استطاعوا ان ينافسوا زملائهم على مقاعد الدراسة ليتعلموا في الجامعات وفي مختلف التخصصات رغم ما تقدمه الجامعة من خدمات إنسانية لهذه الفئة من الطلبة إلا أنها لازالت تحتاج المزيد مما يجعل على الجامعة واجب تطوير هذه الخدمات كمياً وكيفاً ومن هنا يمكن صياغة مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

ما الخدمات التعليمية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة جامعة المرقب؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما مستوى الخدمات التعليمية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة جامعة المرقب؟



2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الخدمات التعليمية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة جامعة المرقب حسب متغير (الجنس- المؤهل العلمي -سنوات الخبرة)؟

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الآتي

- 1 - التعرف على مستوى الخدمات التعليمية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة جامعة المرقب.
- 2- الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الخدمات التعليمية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة جامعة المرقب حسب متغير (الجنس- المؤهل العلمي -سنوات الخبرة).

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في تحقيق الآتي:

- 1- إثراء المكتبة العملية عن الخدمات التعليمية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة في التعليم الجامعي.
- 2- تفيد نتائج هذه الدراسة في تقديم عدد من التوصيات والمقترحات والتي قد تساعد في تقديم أفضل الخدمات في المستقبل لذوي الإعاقة من خلال الوقوف على الخدمات الحالية للطلبة ذوي الإعاقة، بما يسمح بظهور نتائج إيجابية.
- 3- تسهم نتائج الدراسة في بناء البرامج، ووضع الخدمات الأولية للطلبة لذوي الإعاقة في التعليم الجامعي.

حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة في كلية الهندسة بجامعة المرقب بمدينة الخمس.
- الحدود الزمنية: أجريت هذه الدراسة خلال العام 2023 / 2024
- الحدود البشرية: أجريت هذه الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة جامعة المرقب.
- الحدود الموضوعية: التعرف إلى واقع الخدمات التعليمية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة جامعة المرقب.

مفاهيم الدراسة:

- **الخدمات التعليمية** وتعرفها الباحثتان إجرائياً: بأنها ما توفره الجامعة من خدمات لهذه الفئة من الطلاب (ذوي الإعاقة) من حيث مدي وعي أعضاء هيئة التدريس بهؤلاء الطلاب وخصائصهم وكذلك الخدمات التعليمية الخاصة بالمقررات الدراسية وطرق تدريسها.
- **الطلبة ذوي الإعاقة** إجرائياً: هم الطلبة الذي لديهم قصور جزئي أو كلي في الوظائف الجسمية والحسية والسمعية والبصرية.



- **الإعاقة:** هي إصابة بدنية أو عقلية أو نفسية تسبب ضرراً لنمو الطفل البدني أم العقلي أو كلاهما وقد تؤثر في حالته النفسية وفي تطور مستواه التعليمي والتدريبي وبذلك يصبح من ذوي الاحتياجات الخاصة (الشيباني، 1989: 14).

- **التعليم العالي (الجامعة):** هي مؤسسة اجتماعية من الأفراد تقوم بنشر المعرفة والعمل على تقدمها من خلال البحث العلمي وإعداد القوى البشرية ونقل العلم والثقافة ونشرها.

الإطار النظري:

يعتبر التعليم دعامة أساسية لبناء الأمم وازدهارها لذا تسعى الأمم لتطوير العملية التعليمية بجميع أنواعها ومواكبة الزيادة المتلاحقة في المعارف وتدفق المعلومات وتحديث لبيانات، ومن ثم توظيف التكنولوجيا بكافة أشكالها، التي من أهم متطلبات العصر في التعليم في الوقت الحاضر بما يحقق الأهداف التعليمية وخدمة المتعلمين. في الآونة الأخيرة أصبح من المسلمات تزويد المؤسسات التعليمية بأحدث ما وصلت إليها لتكنولوجيا الحديثة من أجهزة ومعدات تعليمية، حيث أن استخدامها يساعد على تنشيط عملية التعليم وتحقيق الأهداف التربوية للعملية التعليمية. ويتطلب هذا التفاعل الجيد بين المعلم والمتعلم، مما يجعل توظيف المستحدثات التكنولوجية ومنها التعليم الإلكتروني أمر ضروري لنجاح العملية التعليمية.

تعتبر قضية الطلاب ذوي الإعاقة في مؤسسات التعليم العالي من القضايا الحيوية التي تلامس العدالة التعليمية والشمولية الأكاديمية، على الرغم من أن حقوق الطلاب ذوي الإعاقة في الحصول على التعليم متساوي مع باقي الطلاب قد تم التأكيد عليها في العديد من التشريعات الدولية والمحلية، إلا أن الواقع التعليمي في كثير من الجامعات لا يزال يواجه تحديات في توفير بيئة تعليمية تواكب احتياجات هذه الفئة من الطلاب. حيث تُعتبر الخدمات التعليمية الخاصة التي تُقدّم للطلاب ذوي الإعاقة، من التسهيلات الأكاديمية إلى الدعم النفسي والاجتماعي، من الجوانب الأساسية التي يجب أن توليها الجامعات اهتماماً خاصاً لضمان حق هؤلاء الطلاب في التعليم الأكاديمي المتكافئ.

وتُعتبر وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جزءاً أساسياً من تحليل الوضع الحالي، لأنهم هم الأكثر قرباً من العملية التعليمية اليومية وهم من يقيمون جودة الخدمات ومدى فعاليتها في تلبية احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة في كلية الهندسة بجامعة المرقب، تواجه هذه الفئة من الطلاب تحديات خاصة نظراً لطبيعة المواد الدراسية التي تتطلب مستوى عالٍ من التفكير العلمي والتقني.

تعريف الخدمات التعليمية: هي توفير وتقديم الخدمات بصورة تكفل إعداد وتكوين خريج فاعل قادر على دخول سوق العمل بنجاح والإلمام بأساسيات اختصاصية لضمان مستوى المدخلات والعمليات والمخرجات (الحوري وآخرون، 2012: 256).

- **خصائص الخدمات التعليمية:**

- 1- العمل على زيادة ملموسة للخدمة المقدمة.
- 2- العمل على تأكيد المنفعة الناتجة عن الحصول على الخدمة وليست فقط شكل الخدمة مثال ان تعمل الكلية على التأكيد على الفرص المتاحة للعمل لخريجها بدل من التأكيد على المزايا الموجودة بها من خدمات تعليمية وصحية ورعاية وغيرها.



3- اختلاف الكفاءة والمهارة لأعضاء هيئة التدريس بسبب عدم التجانس للخدمة التعليمية.

- أنواع الخدمات التعليمية فهي تتمثل في:

1- الفصول الدراسية أو البرامج أو الأنشطة.

2- الخدمات التي توفر تعليم مناسب للطلاب.

3- تقديم الأجهزة التعليمية لتأهيل وإعادة التأهيل.

- واجبات ومسؤوليات أعضاء هيئة التدريس: تتعدد الواجبات والمهام منها:

1- تدريس الطلبة ضمن خطة أكاديمية وفق الجامعة التي يدرس فيها الطالب.

2- الإشراف والمتابعة وكذلك البحث عن كل ما هو جديد في مجال تدريسية.

3- تقديم الأنشطة والبرامج التي تعمل على تنمية وصقل مهارات المتدربين.

- وظائف التعليم العالي:

1- التعليم وهي أول وظيفة للتعليم العالي وإعداد كوادر مطلوبة التي ستقوم بشغل الوظائف العلمية والتقنية والمهنية والإدارية ذات المستوى العالي (حسين عبد اللطيف بعار، ماجد محمد الخطيبية، 2002:26).

2- البحث العلمي يعد من الركائز الأساسية للنهوض الحضاري والبحث والتحصيص ومتابعة الأحداث والأفكار ومحاولة تطويرها ودعمها ورعايتها، فكثير من الابتكارات والاكتشافات والاختراع ما هي إلا نتيجة للأفكار الابتكارية لأساتذة الجامعات والطلاب المتميزين.

3- خدمة المجتمع: من المفروض إن تتأقلم الجامعات لتتلاقى واحتياجات المجتمع، فالجامعة أصبحت تدريس تقريبا جميع التخصصات التي يتطلبها المجتمع الجديد بما فيها علم الاجتماع والنفس وغيرها (نوال نور، 2012: 32).

- مفهوم الخدمات التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة:

تعرف الخدمات التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة بأنها مجموعة من البرامج والدعم الأكاديمي المقدم للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بهدف تيسير وصولهم إلى المناهج الدراسية وضمان مشاركتهم الفعالة في الأنشطة التعليمية. تشمل هذه الخدمات مجموعة من التسهيلات مثل:

- توفير تقنيات مساعدة مثل البرمجيات الصوتية أو المترجمين الفوريين.

- تعديل المناهج الدراسية ليتناسب مع قدرات الطلاب.

- إتاحة بيئة تعليمية مهيأة تشمل المقاعد المريحة، وتعديل مواعيد الامتحانات، وتوفير دعم نفسي.

- التوجيه الأكاديمي للطلاب لتوجيههم خلال مسيرتهم الجامعية.

• دور أعضاء هيئة التدريس في تقديم الخدمات التعليمية:

يعد أعضاء هيئة التدريس من أكثر الأطراف المؤثرة في تقديم الخدمات التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة، حيث يُتوقع منهم أن يكونوا جزءاً من العملية الأكاديمية من خلال ملاحظة الاحتياجات الخاصة للطلاب والتكيف مع متطلباتهم، على سبيل المثال:



- تعديل أساليب التدريس: يجب على الأساتذة استخدام أساليب تدريس مرنة تتناسب مع القدرات الفردية للطلاب ذوي الإعاقة، مثل استخدام التعليم الإلكتروني أو الوسائل التعليمية المتنوعة التي تناسب مع الإعاقات البصرية أو السمعية.
- التقييم المستمر: قد يحتاج الطلاب ذوو الإعاقة إلى تقييم مستمر ودعم شخصي في أثناء دراستهم لضمان فهمهم للمحتوى العلمي وتقديم فرص لتحسين مهاراتهم.
- المشاركة في الأنشطة الجامعية: تشمل خدمات أعضاء هيئة التدريس مساعدة الطلاب على التفاعل والمشاركة في الأنشطة الجامعية غير الأكاديمية مثل الأندية الطلابية والأنشطة الرياضية، ما يعزز من الاندماج الاجتماعي.
- التحديات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس في تقديم هذه الخدمات:** رغم أهمية الخدمات التعليمية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة، إلا أن أعضاء هيئة التدريس يواجهون العديد من التحديات في هذا الصدد، مثل: نقص التدريب المتخصص: قد يفتقر أعضاء هيئة التدريس إلى التدريب الكافي للتعامل مع الاحتياجات الخاصة للطلاب ذوي الإعاقة. هذا الأمر يؤدي إلى صعوبة في التعامل مع الطلاب الذين لديهم إعاقات متعددة.
- الافتقار إلى التسهيلات المادية: في بعض الأحيان، تكون المرافق الجامعية والمعامل الدراسية غير مجهزة بما يتناسب مع احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة، مما يؤدي إلى عدم القدرة على تقديم الدعم الفعال.
- الضغط الأكاديمي والإداري: قد تكون ضغوط العمل الأكاديمي والإداري على أعضاء هيئة التدريس من عوامل تحد من قدرتهم على تقديم الدعم المناسب للطلاب ذوي الإعاقة.
- أهمية توفير خدمات تعليمية شاملة للطلاب ذوي الإعاقة ليس فقط مطلباً أخلاقياً، بل هو أيضاً حق أكاديمي يكفل لهؤلاء الطلاب فرصاً متساوية في التعليم والتطور. من خلال دعم أعضاء هيئة التدريس لهم، يمكن للطلاب ذوي الإعاقة أن يحققوا أداءً أكاديمياً متميزاً ويشعروا بالتقدير والاحترام لحقوقهم. كما أن ذلك يساهم في بناء بيئة تعليمية شاملة تُعزز من التفاعل الاجتماعي وتنمية مهارات التعاون بين الطلاب.

الدراسات السابقة:

- 1- **دراسة عبد الباقي محمد وعرفه السيد (2015) بعنوان:** تقييم الخدمات المساندة المقدمة للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة المجمع. هدفت هذه الدراسة إلى تقييم الخدمات المساندة المقدمة للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة المجمع، والتعرف على واقع الخدمات التي تقدمها الجامعة، والمعوقات التي تواجه تقديم هذه الخدمات، ومدى رضا الطلبة عن الخدمات، ومقترحاتهم حول تحسينها. وقد تكونت عينة الدراسة من (34) طالب وطالبة من ذوي الإعاقة بوكالة الجامعة، وعينة من أعضاء هيئة التدريس ومسؤولي الأنشطة الطلابية والمرشدين والإداريين ، تكونت من (52) فرداً، وقد اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبانة قام الباحثان بإعدادها علي صورتين، صورة للطلبة، وصورة للأعضاء العاملين بالجامعة، وقد أظهرت النتائج إلي أن اتجاهات الطلبة كانت ضعيفة من وجهة نظر الطلبة



الذكور، ولكنها كانت ايجابية من وجهة نظر الطالبات، كما أشارت إلى أن اتجاهات أعضاء الجامعة متوسطة، وعبروا عن أملهم في تحسين وتطوير الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة، وتفعيل دور لجنة دعم هؤلاء الطلبة في الجامعة، كما أشارت النتائج أيضاً إلى أن الطلبة عبروا عن وجود معوقات بمستوي متوسط، وكان الطلبة الذكور قد أشاروا إلى مستوي متوسط أعلى من المعوقات مقارنة بالطالبات، في حين أشاروا إلى أن دور مركز دعم الطلبة كان ضعيفاً.

2 – **دراسة فخري دويكات (2016) بعنوان:** واقع الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية. هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية، وتكونت عينة الدراسة من (688) فرداً من أعضاء هيئة التدريس والإداريين الملتحقين بالجامعات الفلسطينية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وطبقت استبانته استملت علي (56) فقرة موزعة علي المجالات الآتية: المجال الأكاديمي، والإداري، والاجتماعي، والنفسي، والتكنولوجيا المستخدمة، والتسهيلات البيئية، وأظهرت نتائج الدراسة أن الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات كانت مرتبة حسب توافرها كالآتي: أولاً- المجال النفسي والاجتماعي، يليه المجال الأكاديمي، ثم المجال الإداري، ومن ثم التسهيلات البيئية، والتكنولوجيا المستخدمة، وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق إحصائية في تقديم الخدمات التعليمية المقدمة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة تعزي لمتغير الجامعة التي يعملون بها، ومتغير الجنس، والمؤهل التعليمي.

3 - **دراسة الحميدة وهوساوي (2020) بعنوان:** واقع تقديم الخدمات المساندة لذوي الإعاقة بجامعة القصيم والتي تشتمل على الخدمات الأكاديمية والخدمات الإدارية وخدمات الوصول الشامل في الأبنية والمنشآت الهندسية. وتكونت عينة الدراسة من (80) طالباً وطالبة من ذوي الإعاقة من الدارسين بجامعة القصيم. وأظهرت النتائج تفاوت في درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على واقع تقديم الخدمات المساندة الأكاديمية للطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة بجامعة القصيم، وأظهر المستجيبون درجة متوسطة على عدم مناسبة المقررات الجامعية في معظم الأحيان، وضعف الإرشاد الطلابي النفسي بحقوق ذوي الإعاقة في التواصل الفعال الأساتذة والمعلماء، أو الاختبارات غير متناسبة مع قدرات ذوي الإعاقة فيما يرتبط بالوقت والجهد والطريقة المقدم بها الاختبار.

4- **دراسة محمد حمدان وفيصل البلوي (2020) بعنوان:** أنموذج مقترح لتحسين جودة الخدمات التعليمية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة وفق رؤية المملكة العربية السعودية 2030، وقياسه على جامعة تبوك، هدفت هذه الدراسة إلى تطوير أنموذج مقترح لتحسين جودة الخدمات التعليمية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة وفق رؤية المملكة العربية السعودية 2030، وقياسه على جامعة تبوك، وتكونت عينة الدراسة من (56) طالب وطالبة من ذوي الإعاقة الملتحقين بجامعة تبوك. لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بتطوير أداة على شكل أنموذج يمثل معايير ومؤشرات الخدمات التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات تكون من (64) مؤشراً،



وزعت على خمسة معايير رئيسية وهي (الإدارة والسياسات، والتعلم والتعليم، وتكييف الاختبارات، والبيئة التعليمية والفيزيائية، والإرشاد الطلابي)، وقد أستخدم المنهج الوصفي الكمي لملائمته لأغراض الدراسة. وجدت النتائج أن مستوى جودة الخدمات التعليمية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة في جامعة تبوك جاءت بدرجة متوسطة، وإن أعلى مستوى جودة هذه الخدمات كان في معيار الإدارة والسياسات، في حين كان أقل مستوى جودة هذه الخدمات في معيار الإرشاد الطلابي، يليه معيار تكييف الاختبارات، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الخدمات التعليمية ترجع لاختلاف استجابات الطلبة، تعود إلى الجنس، وفئة الإعاقة، والمستوى الدراسي، ولكن كانت هناك فروقاً ترجع إلى نوع الكلية، وذلك لصالح الكليات العلمية.

الدراسة الميدانية

منهج الدراسة:

من أجل القيام بالدراسة وفق الأسس العلمية والتي من شأنها إظهار الحقائق حول موضوع الدراسة فقد تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي، من خلال وصف الظاهرة محل الدراسة وهي واقع الخدمات التعليمية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة في مؤسسات التعليم العالي.

أما الجانب التحليلي فتم من خلال تحليل البيانات التي تم جمعها عن طريق الاستبيان وهو الأداة الرئيسية لجمع المعلومات، وإخراجها على هيئة أشكال وجداول ورسومات بيانية للوصول إلى أدق النتائج والتوصيات التي تخدم الدراسة، وأيضاً الاعتماد في الجانب النظري على المعلومات والبيانات من المصادر والمراجع العلمية المتمثلة في الكتب والمجلات والرسائل العلمية والدراسات السابقة وبعض المواقع على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).

أداة جمع البيانات اللازمة للدراسة:

استخدمت الباحثان الاستبيان لتحقيق أهداف الدراسة المتمثلة بالتعرف على واقع الخدمات التعليمية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة في مؤسسات التعليم العالي، فقامت بتصميم استمارة استبيان واشتملت على البيانات الشخصية للمستهدفين والمتمثلة بالجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، كما أشتمل الاستبيان على المحاور الآتية: -

المحور الأول: الإدارة والسياسات، وتكون المحور من (7) عبارات.

المحور الثاني: التعلم والتعليم، وتكون المحور من (5) عبارات.

المحور الثالث: البيئة التعليمية والفيزيائية، وتكون المحور من (6) عبارات.

المحور الرابع: الإرشاد الطلابي، وتكون المحور من (6) عبارات.

التحليل الإحصائي ومعالجة البيانات

استخدم الباحثان الترميز الرقمي في ترميز إجابات أفراد المجتمع للإجابات المتعلقة بالمقياس الثلاثي حيث تم إعطاء درجة واحدة للإجابة (لا) ودرجتان للإجابة (إلى حد ما) وثلاث درجات للإجابة (نعم)، وقد تم تحديد اتجاه الإجابة لكل عبارة من عبارات الاستبيان ولكل محور من مقارنة قيمة متوسط الاستجابة المرجح مع طول فئة المقياس الثلاثي.



جدول (1) ترميز بدائل الإجابة وطول فئة تحديد اتجاه الإجابة

اتجاه الإجابة	لا	إلى حد ما	نعم
الترميز	1	2	3

أساليب التحليل الإحصائي للبيانات:

نحتاج في بعض الأحيان إلى حساب بعض المؤشرات التي يمكن الاعتماد عليها في وصف الظاهرة من حيث القيمة التي تتوسط القيم أو تنزع إليها القيم، ومن حيث التعرف على مدى تجانس القيم التي يأخذها المتغير، وأيضا ما إذا كان هناك قيم شاذة أم لا. والاعتماد على العرض البياني وحدة لا يكفي، لذا فإننا بحاجة لعرض بعض المقاييس الإحصائية التي يمكن من خلالها التعرف على خصائص الظاهرة محل البحث، وكذلك إمكانية مقارنة ظاهرتين أو أكثر، ومن أهم هذه المقاييس مقاييس النزعة المركزية والتشتت، وقد تم استخدام الآتي:

- **التوزيعات التكرارية:** لتحديد عدد التكرارات، والنسبة المئوية للتكرار التي تتحصل عليه كل إجابة، منسوبا إلى إجمالي التكرارات، وذلك لتحديد الأهمية النسبية لكل إجابة ويعطي صورة أولية عن إجابة أفراد مجتمع الدراسة على العبارات المختلفة.
- **المتوسط الحسابي المرجح:** لتحديد اتجاه الإجابة لكل فقرة من فقرات المقياس وفق مقياس التدرج الخماسي.
- **الانحراف المعياري:** يستخدم الانحراف المعياري لقياس تشتت الإجابات ومدى انحرافها عن متوسطها الحسابي.
- **معامل الارتباط:** لتحديد العلاقة بين كل عبارة وإجمالي محورها.
- **اختبار تي (One Sample T – test):** لتحديد جوهرية الفروق بين متوسط الاستجابة ومتوسط القياس (2) في المقياس الثلاثي.
- **معامل الفا كرونباخ:** لضمان ثبات الإجابات والبيانات التي تم جمعها بالاستبيان. صدق فقرات الاستبيان: وتم ذلك من خلال أولاً: صدق المحكمين حيث إن صدق المحكمين يعد من الشروط الضرورية واللازمة لبناء الاختبارات والمقاييس والصدق يدل على مدى قياس الفقرات للظاهرة المراد قياسها، وإن أفضل طريقة لقياس الصدق هو الصدق الظاهري والذي هو عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها. وقد تحقق صدق المقياس ظاهرياً من خلال عرض الفقرات على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس، وقد تم الأخذ في نظر الاعتبار جميع الملاحظات التي قدمت من قبل المحكمين.



ثانياً: صدق الاتساق الداخلي
أ. الإدارة والسياسات

جدول (2) معاملات الارتباط بين عبارات محور الإدارة والسياسات وإجمالي المحور

ت	الفقرة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة الإحصائية
1	تخصص الجامعة ميزانية خاصة لدعم خدمات تعليم الطلبة ذوي الإعاقة من كتب وأدوات ووسائل وغيرها.	**0.812	0.000
2	تشجع الجامعة أجراء بحوث الإعاقة وتطوير البرامج الخاصة بهم.	**0.834	0.000
3	توفر الجامعة مركز خدمات لدعم الطلبة ذوي الإعاقة وتشكل لجنة خاصة لإدارتها.	**0.864	0.000
4	يتم دراسة حالة الطالب ذوي الإعاقة والخدمات التي يحتاجها بالتنسيق مع مكاتب ذوي الإعاقة.	**0.809	0.000
5	يتم تقييم احتياجات ومشكلات الطلبة ذوي الإعاقة باستمرار.	**0.819	0.000
6	يتم مراجعة السياسات والقوانين والأنظمة الخاصة بذوي الإعاقة وتعديلها بما يتناسب مع التطورات الراهنة.	**0.857	0.000
7	توفر الجامعة اختصاصيين نفسيين ومرشدين ومترجمي لغة إشارة للعمل مع الطلبة ذوي الإعاقة.	**0.943	0.000

** القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.01)

* القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.05)

لقد بينت النتائج في الجدول (2) أن قيم الدلالة الإحصائية جميعها أقل من 0.05 وهي دالة إحصائياً وتشير إلى وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين عبارات الإدارة والسياسات وإجمالي المحور وثبت صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

ب. التعلم والتعليم

جدول (3) معاملات الارتباط بين عبارات محور التعلم والتعليم وإجمالي المحور

ت	الفقرة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة الإحصائية
1	تسمح الجامعة للطلبة بتسجيل المحاضرات داخل القاعات الدراسية.	**0.573	0.000
2	يتم استخدام الوسائل التوضيحية والبرامج التعليمية المرئية (فيديو، تلفاز) في المحاضرة.	**0.683	0.000
3	يتم شرح وتبسيط المفاهيم المجردة، ومراجعة الموضوعات الصعبة.	**0.778	0.000
4	تقدم الجامعة برمجيات ناطقة للمقررات الدراسية ويتم تدريب الطلبة ذوي الإعاقة عليها.	**0.817	0.000
5	تزود الجامعة الطالبة ذوي الإعاقة بنسخ مطبوعة ومسموعة لما تم شرحه داخل المحاضرة.	**0.85	0.000

** القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.01)



لقد بينت النتائج في الجدول (3) أن قيم الدلالة الإحصائية جميعها أقل من 0.05 وهي دالة إحصائياً وتشير إلى وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين عبارات محور التعلم والتعليم وإجمالي المحور وتثبت صدق الاتساق الداخلي لهذا المحور.

ت. البيئة التعليمية والفيزيائية

جدول (4) معاملات الارتباط بين عبارات محور البيئة التعليمية والفيزيائية وإجمالي المحور

ت	الفقرة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة الإحصائية
1	توفر الجامعة وسائل السلامة العامة (كأجهزة الإنذار الصوتية والمرئية) في حالات الحريق والأخطار.	**0.751	0.000
2	توفر ممرات ومداخل ومخارج خاصة ومنحدرات اسمنتية مصممة هندسياً لدخول وخروج الطلبة ذوي الإعاقة.	**0.777	0.000
3	يتم مراعاة اختيار مكان القاعات التدريسية ليتناسب مع طلبة ذوي الإعاقة.	**0.814	0.000
4	توفر الجامعة شبكة تعلم عن بعد.	**0.843	0.000
5	توفر الجامعة قاعات مزودة بكراسي أمامية واسعة وقابلة للتعديل ويمكن التحكم بها.	**0.906	0.000
6	توفر الجامعة مختبرات مكيفة، وأدوات ووسائل الأمان بما يتناسب مع ظروف الإعاقة.	**0.898	0.000

** القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.01)

لقد بينت النتائج في الجدول (4) أن قيم الدلالة الإحصائية جميعها أقل من 0.05 وهي دالة إحصائياً وتشير إلى وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين عبارات محور البيئة التعليمية والفيزيائية وإجمالي المحور وتثبت صدق الاتساق الداخلي لهذا المحور.

ث. الإرشاد الطلابي

جدول (5) معاملات الارتباط بين عبارات محور الإرشاد الطلابي وإجمالي المحور

ت	الفقرة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة الإحصائية
1	تساهم الجامعة الطلبة ذوي الإعاقة بالمشاركة في الحفلات والمناسبات الوطنية والمعارض.	**0.782	0.000
2	تتواصل الجامعة مع أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة لتسهيل دمج أبنائهم مع الطلبة العاديين.	**0.928	0.000
3	يتم متابعة الطلبة ذوي الإعاقة بعد التخرج، ووضع الخطط الانتقالية لهم لدخول سوق العمل.	**0.92	0.000
4	تجري الجامعة لقاءات دورية بين الطلبة ذوي الإعاقة وأعضاء هيئة التدريس والموظفين.	**0.914	0.000
5	تستقبل الجامعة الطلبة الجدد وتعرفهم بالمرافق والبرامج المختلفة بها	**0.804	0.000
6	توفر الجامعة برنامج بريل لترجمة المحاضرات بلغة الإشارة.	**0.896	0.000

** القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.01)



لقد بينت النتائج في الجدول (5) أن قيم الدلالة الإحصائية جميعها أقل من 0.05 وهي دالة إحصائياً وتشير إلى وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين عبارات محور الإرشاد الطلابي وإجمالي المحور وتثبت صدق الاتساق الداخلي لهذا المحور.

ج. ثالثاً: صدق الاتساق البنائي

جدول (6) معامل الارتباط بين محاور الاستبيان وإجمالي الاستبيان

ت	المحور	عدد الفقرات	معامل الارتباط	قيمة الدلالة الإحصائية
1	الإدارة والسياسات	7	**0.904	0.000
2	التعلم والتعليم	5	**0.786	0.000
3	البيئة التعليمية والفيزيائية	6	**0.902	0.000
4	الإرشاد الطلابي	6	**0.888	0.000

** القيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.01

لقد بينت النتائج في الجدول (9) أن قيم معامل الارتباط بين إجمالي الاستبيان ومحاوره تراوحت ما بين (0.786) إلى (0.904)، وكانت قيم الدلالة الإحصائية دالة إحصائياً حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية جميعها أقل من (0.05)، وهذا يشير إلى صدق الاتساق البنائي للاستبيان.

النتائج:

وهو الاتساق في نتائج المقياس إذ يعطي النتائج نفسها بعد تطبيقه مرتين في زمنين مختلفين على الأفراد أنفسهم، وتم حساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ، حيث إن معامل ألفا يزودنا بتقدير جيد في أغلب المواقف وتعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، وأن قيمة معامل ألفا للثبات تعد مقبولة إذا كانت (0.6) وأقل من ذلك تكون منخفضة (1)، ولاستخراج الثبات وفق هذه الطريقة تم استخدام الاستمارات البالغ عددها (60) استمارة، وقد تراوحت قيم معامل ألفا للثبات من (0.799) إلى (0.939)، وبلغ معامل الثبات لإجمالي الاستبيان (0.962)، وبالتالي يمكن القول أنها معاملات ذات دلالة جيدة لأغراض البحث ويمكن الاعتماد عليها في تعميم النتائج.

جدول (7) معامل الفاكرونباخ للثبات

ت	المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا
1	الإدارة والسياسات	7	0.935
2	التعلم والتعليم	5	0.799
3	البيئة التعليمية والفيزيائية	6	0.911
4	الإرشاد الطلابي	6	0.939
	إجمالي الاستبيان	24	0.962



مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة بأعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة بجامعة المرقب والبالغ عددهم (169) فرداً، وقد تم اعتماد عينة عشوائية طبقية نسبية أخذ بنظر الاعتبار نسبة كل قسم من أقسام الكلية، وتم حسابها حسب معادلة كريسبي الرياضية الآتية:

$$n = \frac{X^2 N P(1-P)}{d^2 (N-1) + X^2 P(1-P)}$$
$$n = \frac{3.841 * 169 * 0.5(1 - 0.5)}{0.05^2(169 - 1) + 3.841 * 0.5(1 - 0.5)} = 117$$

حجم مجتمع الدراسة الكامل، N قيمة χ^2 الجدولية لمستوى المعنوية، X^2 يمثل حجم العينة، n حيث إن ترمز إلى تقدير نسبة أفراد المجتمع الذين يملكون الخاصية المدروسة، الدقة المطلوبة للنسبة P .

أي أن حجم العينة المطلوب لا يقل عن (117) مفردة، ولضمان الحصول على العدد المطلوب قامت الباحثتان بتوزيع (120) استمارة، وتم استردادها جميعاً ونسبة (100%)، وكما مبين في الجدول رقم (8).

جدول (8) يبين عدد الاستمارات الموزعة والفاقد منها والاستمارات الصالحة للتحليل

القسم	العدد	النسبة %	عدد الاستمارات الموزعة	الفاقد	نسبة الفاقد	المسترد الصالح للتحليل	نسبة المسترد الصالح للتحليل
الهندسة الكهربائية	49	28.99	35	0	0	35	100%
الهندسة المدنية	35	20.71	25	0	0	25	100%
الهندسة الكيميائية	35	20.71	25	0	0	25	100%
الهندسة الميكانيكية	21	12.43	15	0	0	15	100%
هندسة العمارة	29	17.16	20	0	0	20	100%
المجموع	169	100.00	120	0	0	120	100%



تحليل الدراسة الميدانية:
عرض وتحليل البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة:
الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق الخصائص والسمات الشخصية:

جدول (9) توزيع المستهدفين حسب بياناتهم الشخصية

الجنس	ذكر	أنثى	المجموع
	74	46	120
	61.7%	38.3%	100%
المؤهل العلمي	ماجستير	دكتوراه	المجموع
	80	40	120
	66.7%	33.3%	100%
سنوات الخبرة	1 إلى أقل من 5 سنوات	5 إلى 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
	32	50	38
	26.7%	41.7%	31.7%
	100%		

أظهرت البيانات في الجدول (9) أن (74) مستهدفاً وما نسبته (61.7%) من الذكور، و(46) مستهدفاً وما نسبته (38.3%) من الإناث. كما تبين أن (80) مستهدفين وما نسبته (66.7%) يحملوا مؤهل الماجستير، و(40) مستهدفاً وما نسبته (33.3%) يحملوا مؤهلات الإجازة الدقيقة (الدكتوراه). كما تبين من الجدول أن (32) مستهدفاً وما نسبته (26.7%) كانت خبرتهم أقل من 5 سنوات، و(50) مستهدفاً وما نسبته (41.7%) تراوحت خبرتهم من 5 إلى 10 سنوات، و(38) مستهدفاً وما نسبته (31.7%) كانت خبرتهم أكثر من 10 سنوات.

تحليل متغيرات الدراسة:

لتحديد اتجاه الإجابة على كل فقرة من فقرات الاستبيان ومستوى إجمالي كل محور من محاور الاستبيان، تم استخدام اختبار (One Sample T-Test)، فيكون اتجاه الإجابة (نعم) إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أقل من (0.05) و قيمة متوسط الاستجابة أكبر من قيمة متوسط القياس (2) ويكون مستوى المحور مرتفعاً، ويكون اتجاه الإجابة (لا) إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أقل من (0.05) و قيمة متوسط الاستجابة أقل من قيمة متوسط القياس (2) ويكون مستوى المحور منخفضاً، ويكون اتجاه الإجابة (إلى حد ما) إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05 بغض النظر عن قيمة متوسط الاستجابة ومستوى المحور متوسطاً.



الإجابة عن تساؤلات الدراسة:

1 - ما مستوى الخدمات التعليمية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة جامعة المرقب؟

أ. الإدارة والسياسات:

جدول (10) يوضح التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي واختبار (One Sample T-Test) لمحور الإدارة والسياسات

ت	الفقرة	لا	إلى حد ما	نعم	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الدلالة الإحصائية	اتجاه الإجابة
1	تخصص الجامعة ميزانية خاصة لدعم خدمات تعليم الطلبة ذوي الإعاقة من كتب وأدوات ووسائل وغيرها.	20	10	90	2.58	0.762	0.000	نعم
		16.7	8.3	75				
2	تشجع الجامعة إجراءات بحوث الإعاقة وتطوير البرامج الخاصة بهم.	10	52	58	2.4	0.64	0.000	نعم
		8.3	43.3	48.3				
3	توفر الجامعة مركز خدمات لدعم الطلبة ذوي الإعاقة وتشكل لجنة خاصة لإدارتها.	22	20	78	2.47	0.788	0.000	نعم
		18.3	16.7	65				
4	يتم دراسة حالة الطالب ذوي الإعاقة والخدمات التي يحتاجها بالتنسيق مع مكاتب ذوي الإعاقة	18	42	60	2.35	0.729	0.000	نعم
		15	35	50				
5	يتم تقييم احتياجات ومشكلات الطلبة ذوي الإعاقة باستمرار.	18	38	64	2.38	0.735	0.000	نعم
		15	31.7	53.3				
6	يتم مراجعة السياسات والقوانين والأنظمة الخاصة بذوي الإعاقة وتعديلها بما يتناسب مع التطورات الراهنة.	16	46	58	2.35	0.706	0.000	نعم
		13.3	38.3	48.3				
7	توفر الجامعة اختصاصيين نفسيين ومرشدين ومترجمي لغة إشارة للعمل مع الطلبة ذوي الإعاقة.	26	26	68	2.35	0.816	0.000	نعم
		21.7	21.7	56.7				
	إجمالي الإدارة والسياسات				2.41	0.629	0.000	مرتفع

من الجدول رقم (10) تبين إن قيم المتوسطات لعبارات محور الإدارة والسياسات، تراوحت ما بين (2.35) إلى (2.58)، وإن قيم الدلالة الإحصائية جميعها تساوي صفرًا وهي أقل من 0.05، لذا فإن اتجاه



الإجابة على جميع الفقرات كان (نعم)، وهذا يشير إلى موافقة المستهدفين من أعضاء هيئة التدريس على جميع عبارات المحور ، كما تبين إن قيمة متوسط الاستجابة لإجمالي محور الإدارة والسياسة تسوي (2.41) وهي أكبر من قيمة متوسط القياس (2)، وإن قيمة الدلالة الإحصائية تساوي صفراً وهي أقل من 0.05، وهذا يشير إلى إن مستوى الإدارة والسياسة بالكلية قيد الدراسة كان مرتفعاً. وتطابقت النتيجة مع ما توصلت إليه نتيجة دراسة (حمدان والبلوى، 2020).

أ. التعلم والتعليم

جدول (11) يوضح التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي واختبار (One Sample T-Test) لمحور التعلم والتعليم

ت	الفقرة		لا	إلى حد ما	نعم	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الدلالة الإحصائية	اتجاه الإجابة
1	تسمح الجامعة للطلبة بتسجيل المحاضرات داخل القاعات الدراسية.	ك	4	32	84	2.67	0.54	0.000	نعم
		%	3.3	26.7	70				
2	يتم استخدام الوسائل التوضيحية والبرامج التعليمية المرئية (فيديو، تلفاز) في المحاضرة	ك	4	24	92	2.73	0.514	0.000	نعم
		%	3.3	20	76.7				
3	يتم شرح وتبسيط المفاهيم المجردة، ومراجعة الموضوعات الصعبة	ك	4	40	76	2.6	0.556	0.000	نعم
		%	3.3	33.3	63.3				
4	تقدم الجامعة برمجيات ناطقة للمقررات الدراسية ويتم تدريب الطلبة ذوي الإعاقة عليها.	ك	10	46	64	2.45	0.646	0.000	نعم
		%	8.3	38.3	53.3				
5	تزود الجامعة الطلبة ذوي الإعاقة بنسخ مطبوعة ومسموعة لما تم شرحه داخل المحاضرة.	ك	16	40	64	2.4	0.715	0.000	نعم
		%	13.3	33.3	53.3				
إجمالي التعلم والتعليم									
						2.57	0.446	0.000	مرتفع

من الجدول رقم (11) تبين إن قيم المتوسطات لعبارات محور التعلم والتعليم، تراوحت ما بين (2.4) إلى (2.73)، وإن قيم الدلالة الإحصائية جميعها تساوي صفراً وهي أقل من 0.05، لذا فإن اتجاه الإجابة على جميع الفقرات كان (نعم)، وهذا يشير إلى موافقة المستهدفين من أعضاء هيئة التدريس على جميع عبارات المحور ، كما تبين إن قيمة متوسط الاستجابة لإجمالي محور التعلم والتعليم تسوي (2.57) وهي أكبر من قيمة متوسط القياس (2)، وإن قيمة الدلالة الإحصائية تساوي صفراً وهي أقل من 0.05، وهذا يشير إلى إن مستوى التعلم والتعليم بالكلية قيد الدراسة كان مرتفعاً.



أ. البيئة التعليمية والفيزيائية

جدول (12) يوضح التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي واختبار (One Sample T-Test) لمحور البيئة التعليمية والفيزيائية

ت	الفقرة		لا	إلى حد ما	نعم	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الدلالة الإحصائية	اتجاه الإجابة
1	توفر الجامعة وسائل السلامة العامة (كأجهزة الإنذار الصوتية والمرئية) في حالات الحريق والأخطار.	ك	14	40	66	2.43	0.695	0.000	نعم
		%	11.7	33.3	55				
2	توفر ممرات ومداخل ومخارج خاصة ومنحدرات اسمنتية مصممة هندسياً لدخول وخروج الطلبة ذوي الإعاقة.	ك	6	46	68	2.52	0.594	0.000	نعم
		%	5	38.3	56.7				
3	يتم مراعاة اختيار مكان القاعات التدريسية ليتناسب مع طلبة ذوي الإعاقة.	ك	16	42	62	2.38	0.712	0.000	نعم
		%	13.3	35	51.7				
4	توفر الجامعة شبكة تعلم عن بعد.	ك	12	52	56	2.37	0.66	0.000	نعم
		%	10	43.3	46.7				
5	توفر الجامعة قاعات مزودة بكراسي أمامية واسعة وقابلة للتعديل ويمكن التحكم بها.	ك	20	46	54	2.28	0.735	0.000	نعم
		%	16.7	38.3	45				
6	توفر الجامعة مختبرات مكيفة، وأدوات ووسائل الأمان بما يتناسب مع ظروف الإعاقة.	ك	16	56	48	2.27	0.683	0.000	نعم
		%	13.3	46.7	40				
إجمالي البيئة التعليمية والفيزيائية									
						2.38	0.566	0.000	مرتفع

من الجدول رقم (12) تبين إن قيم المتوسطات لعبارات محور البيئة التعليمية والفيزيائية، تراوحت ما بين (2.27) إلى (2.52)، وإن قيم الدلالة الإحصائية جميعها تساوي صفراً وهي أقل من 0.05، لذا فإن اتجاه الإجابة على جميع الفقرات كان (نعم)، وهذا يشير إلى موافقة المستهدفين من أعضاء هيئة التدريس على جميع عبارات المحور، كما تبين إن قيمة متوسط الاستجابة لإجمالي محور البيئة التعليمية والفيزيائية تساوي (2.38) وهي أكبر من قيمة متوسط القياس (2)، وإن قيمة الدلالة الإحصائية تساوي صفراً وهي أقل من 0.05، وهذا يشير إلى إن مستوى البيئة التعليمية والفيزيائية بالكلية قيد الدراسة كان مرتفعاً.



ب. الإرشاد الطلابي

جدول (13) يوضح التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي واختبار (One Sample T-Test) لمحور الارشاد الطلابي

ت	الفقرة	لا	إلى حد ما	نعم	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الدلالة الإحصائية	اتجاه الإجابة
1	تساهم الجامعة الطلبة ذوي الإعاقة بالمشاركة في الحفلات والمناسبات الوطنية والمعارض.	10	36	74	2.53	0.647	0.000	نعم
		8.3	30	61.7				
2	تتواصل الجامعة مع أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة لتسهيل دمج أبنائهم مع الطلبة العاديين.	24	40	56	2.27	0.775	0.000	نعم
		20	33.3	46.7				
3	يتم متابعة الطلبة ذوي الإعاقة بعد التخرج، ووضع الخطط الانتقالية لهم لدخول سوق العمل	26	40	54	2.23	0.785	0.001	نعم
		21.7	33.3	45				
4	تجري الجامعة لقاءات دورية بين الطلبة ذوي الإعاقة وأعضاء هيئة التدريس والموظفين.	28	40	52	2.2	0.795	0.007	نعم
		23.3	33.3	43.3				
5	تستقبل الجامعة الطلبة الجدد وتعرفهم بالمرافق والبرامج المختلفة بها	14	34	72	2.48	0.698	0.000	نعم
		11.7	28.3	60				
6	توفر الجامعة برنامج بريل لترجمة المحاضرات بلغة الإشارة.	28	38	54	2.22	0.801	0.004	نعم
		23.3	31.7	45				
	إجمالي الارشاد الطلابي				2.32	0.659	0.000	مرتفع

من الجدول رقم (13) تبين إن قيم المتوسطات لعبارات محور الارشاد الطلابي، تراوحت ما بين (2.2) إلى (2.53)، وإن قيم الدلالة الإحصائية جميعها تساوي صفراً وهي أقل من 0.05، لذا فإن اتجاه الإجابة على جميع الفقرات كان (نعم)، وهذا يشير إلى موافقة المستهدفين من أعضاء هيئة التدريس على جميع عبارات المحور، كما تبين إن قيمة متوسط الاستجابة لإجمالي محور الارشاد الطلابي تساوي (2.32) وهي أكبر من قيمة متوسط القياس (2)، وإن قيمة الدلالة الإحصائية تساوي صفراً وهي أقل من 0.05، وهذا يشير إلى إن مستوى الارشاد الطلابي بالكلية قيد الدراسة كان مرتفعاً. واختلفت النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الحميدة وهوساوي، 2020)، واختلفت أيضاً مع ما توصلت إليه دراسة (حمدان والبلوى 2020).

● إجمالي الخدمات التعليمية

والمتمثل بـ (الإدارة والسياسات، التعلم والتعليم، البيئة التعليمية والفيزيائية، والإرشاد الطلابي)



جدول (14) يوضح نتائج التحليل الوصفي واختبار (One Sample T-Test) لإجمالي الخدمات التعليمية

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة الإحصائية	المستوى
الخدمات التعليمية	2.41	0.513	0.000	مرتفع

ولتحديد مستوى الخدمات التعليمية، والمتمثلة بـ (الإدارة والسياسات، التعلم والتعليم، البيئة التعليمية والفيزيائية، والإرشاد الطلابي) فإن النتائج في الجدول رقم (14) بينت أن متوسط الاستجابة لإجمالي المتغير يساوي (2.41) وهي أكبر من قيمة متوسط القياس بالمقياس الثلاثي (2) وإن قيمة الدلالة الإحصائية تساوي صفراً، وتشير إلى أن مستوى الخدمات التعليمية لذوي الإعاقة بالكلية قيد الدراسة كان مرتفعاً. واختلفت النتيجة مع ما توصلت إليه نتيجة دراسة (حمدان والبلوي، 2020) حيث كان مستوى الخدمات التعليمية متوسطاً.

2 - هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الخدمات التعليمية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة جامعة المرقب حسب متغير (الجنس- المؤهل العلمي -سنوات الخبرة)؟

جدول (15) نتائج اختبار (Independent Sample T-Test) واختبار التباين الحادي (ANOVA) لتحديد الفروق في آراء أفراد العينة حول الخدمات التعليمية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة تعزى إلى خصائصهم الشخصية المتمثلة بـ (الجنس، المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة).

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	T المحسوبة	T الجدولية	الدلالة الإحصائية
ذكر	74	2.34	0.567	118	2.134	1.984	0.035
أنثى	46	2.54	0.385				
المؤهل العلمي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	T المحسوبة	T الجدولية	الدلالة الإحصائية
ماجستير	80	2.47	0.468	118	1.691	1.984	0.093
دكتوراه	40	2.3	0.583				
سنوات الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	F المحسوبة	F الجدولية	الدلالة الإحصائية
أقل من 5 سنوات	32	2.6	0.265	2	11.229	2.0718	0.000
5 إلى 10 سنوات	50	2.52	0.488	117			
أكثر من 10 سنوات	38	2.12	0.579	119			

لقد بينت النتائج في الجدول رقم (15) إن قيمة متوسط آراء أفراد العينة حول الخدمات التعليمية عند الذكور (2.34) وعند الإناث (2.54)، ولتحديد معنوية هذا الفرق، فإن قيمة T المحسوبة (2.134) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1.984)، وهذا يشير إلى معنوية هذا الفرق، ويؤكد ذلك قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار وتساوي



(0.035) والتي هي أقل من (0.05)، لذا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة حول الخدمات التعليمية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة حسب الجنس واختلفت النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (حمدان والبلوي، 2020) واختلفت أيضاً مع ما توصلت إليه نتيجة دراسة (دويكات، 2016) وتطابقت مع ما توصلت إليه دراسة (عبد الباقي والسيد، 2015).

كما تبين من الجدول إن متوسط آراء أفراد العينة حول الخدمات التعليمية عند أعضاء هيئة التدريس الذين يحملوا مؤهل الماجستير (2.47) وعند أعضاء هيئة التدريس الذين يحملوا مؤهل الدكتوراه (2.3)، ولتحديد معنوية هذا الفرق، فإن قيمة T المحسوبة (1.691) وهي أقل من القيمة الجدولية (1.984)، وهذا يشير إلى عدم معنوية هذا الفرق، ويؤكد ذلك قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار وتساوي (0.093) والتي هي أكبر من (0.05)، لذا لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة حول الخدمات التعليمية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة حسب المؤهل الدراسي، وتطابقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (دويكات، 2016).

وتبين إن متوسط آراء أفراد العينة حول الخدمات التعليمية عند أعضاء هيئة التدريس حسب الخبرة تراوحت من (2.12 إلى 2.6)، ولتحديد معنوية الفروق، فإن قيمة F المحسوبة (11.229) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.0718)، وهذا يشير إلى معنوية الفروق، ويؤكد ذلك قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار وتساوي (0.000) والتي هي أقل من (0.05)، لذا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة حول الخدمات التعليمية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة حسب سنوات الخبرة، وتبين إن أعضاء هيئة التدريس الذي خبرتهم أكثر من 10 سنوات كان متوسط آراءهم هو الأقل.

نتائج الدراسة:

بعد تحليل البيانات التي تم جمعها، فإن الدراسة توصلت إلى ما يلي:

- 1/ بينت الدراسة إن مستوى الإدارة والسياسة بالكلية قيد الدراسة كان مرتفعاً.
- 2/ أوضحت الدراسة إن مستوى التعلم والتعليم بالكلية قيد الدراسة كان مرتفعاً.
- 3/ أظهرت الدراسة إن مستوى البيئة التعليمية والفيزيائية بالكلية قيد الدراسة كان مرتفعاً.
- 4/ بينت الدراسة إن مستوى الإرشاد الطلابي بالكلية قيد الدراسة كان مرتفعاً.
- 5/ أوضحت الدراسة إن مستوى الخدمات التعليمية بالكلية قيد الدراسة كان مرتفعاً.
- 6/ بينت الدراسة وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة حول الخدمات التعليمية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة حسب الجنس، وعدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة حول الخدمات التعليمية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة حسب المؤهل العلمي، كما تبين وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة حول الخدمات التعليمية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة حسب سنوات الخبرة.

التوصيات:

بعد تحليل البيانات التي تم جمعها، فإن الدراسة توصلت إلى ما يلي:

- 1/ تحسين الخدمات التعليمية، وخاصة توفير نسخ مطبوعة أو مسموعة للمحاضرات وتوفير برمجيات حاسوبية للمقررات، وتكييف المناهج بطرائق لمسية وسمعية، وتوفير أدوات تكنولوجية خاصة للتواصل.



- 2/ وضع الخطط الانتقالية لهم لدخول سوق العمل والتواصل مع أولياء أمور الطلبة لتسهيل دمج أبنائهم مع الطلاب العاديين.
- 3/ لضمان توصيل الطلاب لقاعات الدراسة بسهولة يمكن توفير الخدمات المساعدة للتنقل مثل الحصول على مساعدة من المرافقين.
- 4/ إعطاء وقت إضافي لطلاب ذوي الإعاقة لإكمال الامتحانات لتعزيز فرصهم للتفوق.
- 5/ توفير دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس حول كيفية التعامل مع طلاب ذوي الإعاقة.
- 6/ يجب توفير خدمات الدعم النفسي والاجتماعي لمساعدة الطلاب ذوي الإعاقة في التكيف مع الجامعة والتغلب على التحديات الشخصية.

المراجع:

- 1- الحميدة، سلمان بن عبد العزيز، هوساوي على بن محمد 2020، واقع تقديم الخدمات المساندة لذوي الإعاقة بجامعة القصيم، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة 4 (13).
- 2- الشيباني، عمر التومي (1989). الرعاية الثقافية للمعاقين، الدار العربية للكتاب، بيروت لبنان.
- 3- حمدان، محمد والبلوى، فيصل (2020). أنموذج مقترح لتحسين جودة الخدمات التعليمية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة وفق رؤية المملكة العربية السعودية 2030، وقياسه على جامعة تبوك، مجلة جامعة النجاح، 36 (10).
- 4- محمد، السيد، وعرفة، عبد الباقي (2015). تقييم الخدمات المساندة المقدمة للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة المجمعة: دراسة ميدانية، مجلة العلوم التربوية، 1 (4).
- 5- الجوري، سليمان والزيود، حسين ومطيس، أمال، (2012) قياس جودة الخدمات التعليمية المقدمة لطلبة الدراسات العليا في كلية إدارة المال والاعمال دراسة ميدانية على الجامعات إقليم الشمال، مجلة المنارة، المجلد 18 العدد (1).
- 6- حسين عبد اللطيف بعارة، ماجد محمد الخطيبية، 2002، الأساليب الإبداعية في التدريس الجامعي، ترجمة دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن.
- 7- دويكات، فخري (2016). واقع الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية. 4 (16).
- 8- نوال نمور، 2012، كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي، مذكرة ماجستير متتورى قسنطينة.